

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

( وحسنائه التي ... لها الدر لفظ والدراري قلائد ) .

( ومشرفته التي ... لها من براهين البيان شواهد ) .

( وكريمته التي ... لها الفضل ورد والمعالي موارد ) .

( وآيتها الكبرى التي دل فضلها ... على أن من لم يشهد الفضل جاحد ) .

( وأنك سيف سله □ للهدى ... وليس لسيف سله □ غامد ) .

وقد يخالف بين قوافي أنصاف الأبيات التي يمزجها ببعض القرائن كما يخالف بين فواصل القرائن كما في قول البديع الهمذاني .

( أنا لقرب دار مولاي ... كما طرب النشوان مالت به الخمر ) .

( ومن الارتياح إلى لقاءه ... كما انتفض العصفور ب□ القطر ) .

( ومن الامتزاج بولائه ... كما التقت الصهباء والبارد العذب ) .

( ومن الابتهاج بمزاره ... كما اهتز تحت البارج الغصن الرطب ) .

إلى غير ذلك من فنون الامتزاج التي يزواج فيها بين المنثور والمنظوم وينتهي فيها الكاتب إلى ما يبلغ به القرد المحتوم .

أما تضمين بعض أبيات العرب في بعض قصائد المحدثين كما فعل القاضي الأرجاني في قوله من قصيدة مدح بها بعض الوزراء .

( وأهد إلى الوزير المدح يجمل ... لك المرباع منها والصفايا ) .

( ورافق رفقة رحلوا إليه ... فأبوا بالنهاج وبالسبايا ) .

( وقل للراحلين إلى ذراه ... أستم خير من ركب المطايا ) .

( ولا تسلك سوى طريقي فإني ... أنا ابن جلا وطلاع الثنايا )